

طرق احتساب الدخل السياحي بين هموم الجانب النظري ومعوقات الجانب التطبيقي مع إشارة خاصة للعراق*

أ.م.م. مها عبدالستار السامرائي**

أ.م. اسماعيل محمد علي الدباغ*

المستخلص

اهتم البحث بفك التشابك والتداخل الحاصل بين مفهوم الدخل السياحي والمفاهيم الاخرى الواردة في الادبيات السياحية مثل (الايراد السياحي ، الانفاق السياحي ، العوائد السياحية ، المقبوضات السياحية ، المداخل السياحية ... الخ) وابطاح الفرق بينهما وفق المنطق العلمي الاقتصادي ، واعتماد طرق علمية لاحتساب الدخل السياحي في العراق وفق الامكانات الاحصائية المتاحة في السجلات الرسمية الحكومية وتجارب الآخرين .

لقد جاء البحث متسلسلاً بأربعة مباحث مبتدئاً بمفهوم الدخل السياحي وفق ثلاث مجاميع (الناتج ، الدخل ، الانفاق) وطرق احتسابه في الادبيات السياحية ، مع اعتبار إن طريقة القيمة المضافة هي افضل الطرق في الاحتساب واعطائه تعريفاً اجرائياً لميزانية السائح في المبحث الرابع وتوزيع (600) كشف بيان على السياح حيث تم التوصل الى المعادلة الآتية في احتساب الدخل السياحي للمدة 1975-2007 :

$$\text{الدخل السياحي} = \text{صافي القيمة المضافة} \times \text{سعر الكلفة للقطاع الفندقي} \times 100$$

38.4

لقد توصل البحث الى عدم اهتمام الجهات الرسمية المعنية باحتساب الدخل السياحي في العراق والمتمثلة بالجهاز المركزي للاحصاء وتكنولوجيا المعلومات وهيئة السياحة بالدخل السياحي ، لا بل عدم الاعتراف باستحقاق النشاط السياحي بقطاع منفرد ضمن الهيكلية القطاعية للاقتصاد العراقي ، حيث تم دمج بطريقتين غير موضوعية وغير منطقية مع تجارة الجملة والمفرد ضمن قطاع واحد . اضافة الى إن منظمة السياحة العالمية جل اهتمامها ينصب على اليرادات السياحية المتحققة من السياحة الخارجية ولا تعبر اهمية لاحتساب الدخل السياحي .

بالرغم من إن البحث قد استطاع ان يحتسب قيمة الدخل السياحي وفق البيانات المتاحة وتمييزه عن الدخل الفندقي فقد توصل الى طريقة بديلة متناحية لاحتسابه مستقبلاً في حالة افراد قطاع خاص للسياحة وتوافر بيانات افضل من الواقع الحالي . وتقديمه عدد من التوصيات التي تصب في صالح الموضوع .

* بحث مستل من رسالة الماجستير للباحثة .

* أستاذ مساعد / الجامعة المستنصرية / كلية الإدارة والاقتصاد / قسم السياحة وإدارة الفنادق

** مدرس مساعد / الجامعة المستنصرية / كلية الإدارة والاقتصاد / قسم السياحة وإدارة الفنادق

مقبول للنشر بتاريخ 2011/2/23

Abstract

This research cared of separate the overlap and overlap exists between the concept of tourism income and other concepts contained in literature attractions such as the (tourist imports , tourism expenditure , tourism receipts , tourist grasps , tourism incomes ... etc) and to clarify the difference between them according to scientific logic of economic and adopt scientific methods for the calculation of income Tourism in Iraq, according to the statistical capabilities available in the official records of government and the experiences of others.

He came Search sequenced four sections beginning with the concept of tourism income in three groups (product , income , expenditure) and methods calculated in the literature of tourism, taking into account that the method of value added is the best method to calculation and give a definition of a procedural for the tourist budget in the fourth section and the distribution of (600) revealed statement on the tourists where they were to reach the following equation in the calculation of tourism income for the period 1975-2007:

$$\text{Tourism income} = \text{Net value added at cost price for the hotel sector} \times \frac{100}{38.4}$$

The research found a lack of interest by the concerned authorities calculate the income of tourism in Iraq and of the Central Bureau of Statistics and Information Technology and Tourism Authority of income in tourism, and even non-recognition of entitlement tourism sector alone in the structural sector of the Iraqi economy, where it was incorporated in a non-objective and logical with the trade wholesale and retail within a single sector. In addition to the World Tourism Organization, the bulk of its focus on tourist imports earned from foreign tourism doesn't take care for the calculation of tourism income.

Despite the fact that research has been able to calculate the value of tourism income in accordance with the available data and distinguish it from the hotel income has reached to an alternative method for allowing an ideal future in the case of members of the private sector of tourism and the availability of better data from the present reality. And submitted a number of recommendations that are in favor of the topic.

المقدمة

الإيراد السياحي ، الاتفاقيات السياحي ، العوائد السياحية ، المقبوضات السياحية ، المداخل السياحية ، ومصطلحات أخرى وردت ضمن الأدبيات السياحية ، مصطلحات ومفاهيم أرادوا أصحابها أن يجعلوا منها دخلاً سياحياً بغض النظر عن التوافق أو التعارض مع المنطق العلمي الاقتصادي . وربما يرجع سبب ذلك إلى ضعف في المعرفة الاقتصادية لدى بعض المتخصصين في علم السياحة . وقد سببت هذه التداخلات بين هذه المفاهيم ومفهوم الدخل السياحي إرباكاً كبيراً شوه الصورة الحقيقية للدخل السياحي وإنسحب ذلك حتى على طرق احتساب الدخل السياحي .

وهنا يأتي دور الباحثان لتقويم هذه المصطلحات وإيضاح الفرق بينها وبين مفهوم الدخل السياحي وفق المنطق العلمي الاقتصادي ، وإعادة بناء الأسس العلمية الصحيحة للدخل السياحي وطرق احتسابه في الأدبيات السياحية .

وتزداد المشكلة تعقيداً حينما يواجه الباحثون معوقات جمة على صعيد الجانب التطبيقي ، يأتي في مقدمتها عدم اهتمام الجهات الرسمية بالدخل السياحي وطرق احتسابه ، لابل عدم الاعتراف باستحقاق النشاط السياحي بقطاع منفرد ضمن الهيكلية القطاعية للاقتصاد العراقي ، إلى الحد الذي يتم فيه دمج النشاط السياحي مع تجارة الجملة والمفرد ضمن قطاع واحد وبشكل أقل ما يقال بحقه إنه دمج غير موضوعي وغير منطقي . إن بحثنا المتواضع هذا سيضع النقاط على الحروف ونعيد بناء الجانب النظري لمفهوم الدخل السياحي وطرق احتسابه ، وكذلك سنسعى للتوصل إلى أساليب علمية لاحتساب الدخل السياحي ضمن الإمكانيات

الإحصائية المتاحة حالياً والذهاب إلى طرق أخرى تعتبر بديلاً مثالياً لاحتساب الدخل السياحي مستقبلاً عندما يفرد قطاعاً خاصاً للسياحة وتتوافر بيانات أفضل من الواقع الحالي .

مشكلة البحث

تكمن مشكلة البحث بوجود غموض وضبابية في مفهوم الدخل السياحي ضمن الأدبيات السياحية وعدم التفرقة بينه وبين المفاهيم الأخرى مثل الإيرادات السياحية والاتفاقات السياحية والمقبوضات السياحية .. الخ . وينسحب ذلك على عملية احتساب الدخل السياحي ، بالإضافة إلى نقص في المعلومات والبيانات الكافية لاحتساب الدخل السياحي بما يتماشى والمنطق العلمي الاقتصادي .

أهداف البحث

- 1- فك التشابك بين مفهوم الدخل السياحي والمفاهيم الأخرى .
- 2- اعتماد طرق علمية لاحتساب الدخل السياحي في العراق وفق الامكانيات الإحصائية المتاحة .
- 3- اقتراح طريقة مثلى لاحتساب الدخل السياحي باستخدام تكتيك المستخدم – المنتج .

الفرضيات

1. يفترض البحث إنه بالإمكان فك التشابك بين مفهوم الدخل السياحي والمفاهيم الأخرى المتمثلة بالإيرادات السياحية والاتفاقات السياحية والمقبوضات السياحية ... الخ .
2. يفترض البحث إنه بالإمكان على صعيد العراق احتساب الدخل السياحي وفقاً للبيانات المتاحة .
3. يفترض البحث إنه بالإمكان التوصل إلى طريقة مثلى لاحتساب الدخل السياحي إذا ما إعتدنا تكتيك المستخدم – المنتج .

الأسلوب

يعتمد البحث الأسلوب الوصفي المدعم بالبيانات الكمية المستنبطة من سجلات رسمية حكومية ، بالإضافة إلى الاستفادة من تجارب الآخرين في احتساب الدخل السياحي .

مجتمع البحث

تضمن مجتمع البحث جميع منشآت الإيواء في محافظات القطر لغاية عام 1990 وعدا محافظات إقليم كردستان بعد هذا التاريخ . وبشأن تقدير ميزانية السائح في العراق قمنا باعتماد (600) كشف بيان من أصل (640) تم توزيعهم على عينة عشوائية حققت رحلات سياحية داخل العراق على مدار سنتين ، منها (300) كشف في نهاية عام 2009 و (300) أخرى في نهاية عام 2010 .

الدراسات السابقة

إن طبيعة البحث حتمت علينا إن نتناول الدراسات السابقة ضمن متن البحث بهدف التحليل والانتقاد والتقويم .

المبحث الأول : مفاهيم نظرية في الدخل السياحي

أولاً : تعريف الدخل السياحي

لقد وردت العديد من التعاريف للدخل السياحي في الأدبيات السياحية ، إلا أنها لم تكن مصنفة ضمن معايير محددة . ولكي نضع الأمور في نصابها سنقسم التعاريف إلى ثلاثة مجاميع تعتمد على الطرق العلمية في احتساب الدخل القومي وكالاتي :

1- مجموعة التعاريف التي تعتمد على طريقة الناتج

- أ- هو " مجموع القيم المضافة التي تضيفها جميع الوحدات الاقتصادية إلى عناصر الإنتاج المساهمة بأعداد المنتج السياحي " (1) .
- ب- هو " القيمة المضافة الحقيقية المتحققة في القطاع السياحي جراء ممارسة تقديم الخدمات السياحية للسياح المحليين والأجانب خلال فترة سنة " (2) .
- ج- هو " القيمة المضافة للأنشطة التي تنتج سلعاً وخدمات موجهة للسياح كالفنادق وشركات الطيران والنقل " (3) .

- د- هو " القيمة المضافة الحقيقية المتحققة في القطاع السياحي " (4) .
 هـ- هو " القيمة المضافة في السياحة والتي تقيس قيمة الناتج السياحي عند اسعار عوامل الانتاج من قبل كل الصناعات التي تجهز النواتج السياحية " (5) .
 و- هو " القيمة المضافة الحقيقية المتحققة في القطاع السياحي جراء ممارسة تقديم الخدمات السياحية للسياح الوافدين والمحليين خلال مدة سنة " (6) .
 ز- هو " القيمة المضافة التي تولدها جميع القطاعات في عملية توفير السلع والخدمات للزوار او الزوار المحتملين او أطراف ثالثة لصالحهم " (7) .

2- مجموعة التعاريف التي تعتمد على طريقة الدخل

- أ- هو " كل ما يدخل اقتصاد وموارد البلد من السياحة ليشكل الدخل السياحي " (8) .
 ب- هو " جزء من الدخل القومي والذي يحصل عليه اصحاب عناصر الانتاج العاملين في مجال السياحة والفندقة " (9) .
 ج- هو " إيرادات الوحدات الخدمية العاملة في مجال السياحة " (10) .
 د- هو " مجموع الدخول (الربوع ، الفوائد ، الاجور ، الارباح) المتحققة للأفراد العاملين في القطاع السياحي نظير تقديم عوامل الانتاج السياحي (المواد الاولية ، رأس المال ، العمل ، التنظيم) للمشاريع السياحية خلال فترة سنة " (11) .
 هـ- هو " كل ما يريحه البلد من السياحة " ، ويشمل الفقرات الآتية : (12)
 1- رسوم تأشيرات دخول السانحين ومغادرتهم .
 2- نفقات نقل السانحين على الناقلات الوطنية (نقل جوي ، نقل بحري ...) .
 3- رسوم هبوط الطائرات ورسوم عبور السفن السياحية .
 4- رسوم خدمة الطائرات والسفن السياحية والموانئ الجوية والبحرية ...
 و- هو " حصيلة التفاعل المستمر والقائم بين افراد المجتمع من جهة والمشاريع السياحية من جهة اخرى مع الأخذ بنظر الاعتبار كل العوامل المؤثرة بالدخل السياحي سواء الايجابية والسلبية " (13)

3- مجموعة التعاريف التي تعتمد على طريقة الانفاق

- أ- هو " التقويم الاقتصادي لمجموع الخدمات المقدمة الى السانحين ، بمعنى ان كل انفاق من جانب السائح انما هو في مقابل خدمة سياحية يحصل عليها " (14) .
 ب- هو " مقدار ما ينفقه السياح مقابل الخدمات اثناء رحلاتهم لزيارة المواقع الاثرية والتاريخية والعتبات المقدسة ، والذي يعد من زاوية اخرى ايراداً للوحدات الخدمية العاملة في السياحة " (15) .
 ج- هو " مجموع انفاق افراد المجتمع على شراء الخدمات السياحية خلال فترة سنة " (16) .
 د- هو " كل انفاق يتم داخل الدولة المضيفة ممن يعتبر سائحاً " (17) .
 هـ- هو " كل ما يتم انفاقه داخل البلد المضيف ممن اعتبر سائحاً يؤثر في الاقتصاد القومي " ، وزيادته ناتج عن زيادة اعداد السياح الواصلين للبلد (18) .
 و- هو " كل ما ينفقه السائح داخل البلد المضيف بما فيها الرسوم المستحصلة منه في المطارات والموانئ ومناطق الحدود ، اضافة الى اجور النقل والنشاطات الاخرى وتأشيرات المرور " (19) .
 ز- هو " مقدار ما ينفقه السياح على شراء جميع انواع السلع والخدمات في البلد المضيف ، والذي يعد ايراد للوحدات الاقتصادية (الخدمية) العاملة في المجال السياحي " (20) .
 وليس لدينا تعليقاً عن التعاريف السابقة ، وما نود قوله انها كلها علمية ولكل منها استخداما الخاص في المكان المناسب .

ثانياً : اشكالات مفهوم الدخل السياحي في الادبيات السياحية

هناك العديد من الباحثين والتدريسيين والكتاب الذين عملوا في مجال علم السياحة (باعتباره علم حديث تأسس عام 1962 في مؤتمر روما)⁽²¹⁾ هم بالغالب من خلفيات غير اقتصادية ، وقد تكون خلفيات (جغرافية ، ادارية ، اجتماعية ... الخ) . وقد دخلوا في ميادين السياحة وهم لا يعون بالضبط المفهوم الاقتصادي والعلمي الصحيح للدخل السياحي. لا بل ان جزءاً من الاقتصاديين الذين دخلوا ميدان علم السياحة ، ولكثرة متابعتهم للادبيات السياحية انجرفوا بنفس الاتجاه واختلط عليهم الامر ، واستخدموا مصطلحات تبدو ظاهرياً على انها دخل سياحي ، ولكن في الحقيقة انها ليست كذلك . ونرى إنه من الواجب علينا أن نشخص هذه الاشكالات اولاً

- ، ثم نعمل على تصحيحها وتقويمها ، وبذلك نكون قد ساهمنا بتطوير علم اقتصاديات السياحة ووضعناه بالاتجاه الصحيح .وفيما يلي استعراضاً لهذه الإشكالات:
- 1- هناك من يعتبر الاتفاق السياحي = الدخل السياحي . وللوهلة الأولى توحى هذه المعلومة بانها منطقية ومتماشية مع منطق علم الاقتصاد الكلي .
لكنه في الحقيقة لو تتبعنا مفهوم الاتفاق السياحي Tourism Expenditure بالادبيات السياحية لاتضح انه يقصد به (انفاق السياح الاجانب على شراء الخدمات السياحية اثناء زيارتهم القطر) (22) . والخطأ هنا يكمن بأن الدخل السياحي او الاتفاق السياحي بالمفهوم الاقتصادي الصحيح هو أشمل من انفاق السياح الاجانب داخل القطر ، فهو يشمل أيضاً انفاق السياح المواطنين اثناء الرحلات السياحية الداخلية ، وكذلك الاتفاق السياحي الحكومي في المجالات السياحية بالاضافة الى الاتفاق على الاستثمار السياحي .
- 2- وهناك من يشير الى مصطلح العوائد السياحية Tourist Receipts ويعتبره مرادفاً للدخل السياحي (23) . والعوائد السياحية في الادبيات السياحية تعني (ايرادات المشاريع السياحية جراء استضافة السياح الاجانب داخل القطر) . وهي نفسها تعني الاتفاق السياحي بحسب المعروض بالادبيات السياحية ، وكما مشار اليه في النقطة السابقة رقم (1) .
الا ان علم الاقتصاد يشير الى ان الدخل السياحي اشمل من ذلك .
- 3- وهناك من يتكلم عن مصطلح نصيب السياحة من الناتج القومي Tourism Share of National Product (24) ، ويستعرض العديد من الجداول ويشير فيها الى نصيب السياحة من الناتج القومي . الا انه لم يوضح ما المقصود بنصيب السياحة ، هل هو الدخل السياحي ، أم ماذا ؟ . ولكن من خلال متابعة الجداول نستنتج ان المقصود بنصيب السياحة هو العوائد السياحية جراء استضافة السياح الاجانب داخل القطر ، او بتعبير آخر الصادرات غير المنظورة من الخدمات السياحية . وهذا لا يتماشى مع المنطق الاقتصادي ، كما انه من غير الصحيح ان نربط بين العوائد السياحية والدخل القومي ، لانهما مفاهيم غير منسجمة والصحيح ان نقارن حصة الدخل السياحي من الدخل او الناتج القومي .
- 4- وهناك من الكتاب والباحثين الذين يشيرون الى مصطلح صافي الارباح السياحية Net Tourist Profit (او صافي العوائد السياحية) Net Tourist Receipts واثرها في الدخل القومي (25) . ويقصد بصافي الارباح :
- الارادات السياحية - المصروفات السياحية = صافي الارباح السياحية
ويقصد بالارادات السياحية Tourist Returns هي (الارادات المتأتية من جراء استضافة السياح الاجانب داخل القطر) . والمصروفات السياحية Tourist Spending هي (انفاقات السياح المواطنين في الخارج) . ويتضح ان هناك تأكيد له مبرراته على دور السياحة في الدخل القومي وفي ميزان المدفوعات Balance of Payments .
- 5- وهناك من يحاول احتساب الناتج المحلي الاجمالي السياحي في العراق وبالاسعار الجارية مرة والاسعار الثابتة مرة اخرى (26) . ومن خلال مراجعة البيانات المستخدمة اتضح ان الباحث اعتمد فقط على بيانات خاصة بالفنادق العراقية . واعتبر ان الدخل الفندقي هو نفسه الدخل السياحي . وهذا لا يصح علمياً لان الدخل السياحي أشمل من الدخل الفندقي ، فالسائح ينفق على الايواء ، والنقل ، والطعام والشراب ، واللهو والتسلية والترويح ، وخدمات وسلع اخرى . وهناك مصادر تشير الى ان انفاق السياح على الايواء في الفنادق تتراوح نسبتها بين 28-48% من ميزانية السائح (27) .
- 6- وفي ندوة الانثروبولوجيا والتنمية السياحية ، تشير الباحثة (مشاعل خصاونة) بأن الدخل السياحي في الاردن قد بلغ عام 1994 مقدار (406) مليون دينار ، وقد ارتفع الى (463) مليون دينار عام 1995 اي بنسبة زيادة (14%) . وان الدخل السياحي يساهم بنسبة (10%) من الناتج القومي الاجمالي للمملكة الاردنية . وانه من المتوقع ان ترتفع المقبوضات السياحية Tourist Grasps الى (744) مليون دينار في نهاية القرن العشرين (28) .
- ويلاحظ ان الباحثة تستخدم مرة مصطلح الدخل السياحي واخرى مصطلح المقبوضات السياحية على نفس المفهوم وتعتبر الامر سيان . وهذا لا يصح بالمنطق الاقتصادي .
- 7- اما الباحث (زهير عبدالله حسن) فيشير الى مصطلح المداخيل السياحية Tourism Incomes ، ويستعرض جدولاً للمداخيل السياحية لعدد من البلدان (المغرب ، تونس ، اسبانيا ، فرنسا ، البرتغال ، مصر) للمدة 1955-1990 . وقد يتصور القارئ انه يتكلم عن الدخل السياحي لهذه البلدان . الا انه بعد اربع صفحات يستخدم الباحث نفس الارقام السابقة ويطلق عليها الارادات السياحية Tourist Imports وتأثيرها في ميزان المدفوعات . ويلاحظ بوضوح الخلط المربك بين مفهومين مختلفين الدخل السياحي والايراد السياحي (29) .

- 8- اما (الدكتور عبد الهادي الرفاعي) ، فيعرف الدخل السياحي على انه ((كافة الايرادات بالعملات الاجنبية من السياحة الوافدة ، وتشمل انفاق الزوار الدوليين بما فيها اجور النقل لشركات النقل الوطنية)) (30) . وبذلك فهو يؤكد على دور السياحة المحلية والاستثمار السياحي في تكوين الدخل السياحي بالعملية الاجنبية .
- 9- اما (الدكتور يحيى غني النجار) فيعطي تعريفاً علمياً لا غبار عليه للدخل السياحي ، الا انه وبعد ثلاث صفحات يستعرض جدولاً للدخل السياحي (العوائد السياحية) لعدد من بلدان العالم 1995 . ونرى بوضوح انه يقع في نفس الخطأ ويوحى للقارئ انه كأنما لا يوجد فرق بين الدخل السياحي والعوائد السياحية وهذا غير صحيح (31) .
- 10- وهناك من الكتاب من يتحاشى الدخول بهذا الموضوع او حتى الاشارة الى الدخل السياحي ودوره في الدخل القومي ، على الرغم من ان عنوان كتابه (اقتصاديات السياحة) ، والدخل السياحي هو حتماً من صلب اختصاص اقتصاديات السياحة (32) .
- الا انه ومع هذه الاشكالات والتداخل بين المصطلحات ، هناك عدد من الباحثين ومن خلفيات اقتصادية تعي بوضوح مالمقصود بالدخل السياحي ، وتعطي اكثر من تعريف للدخل السياحي وبأوجهه الثلاث ، الا انها تصطدم بمشكلة عدم توافر البيانات عن الدخل السياحي وبالمفهوم الاقتصادي الصحيح ، مما تضطر اعتماد مؤشرات اخرى للتعويض عن نقص البيانات ، كان تأخذ دور العوائد السياحية وأثرها بالدخل القومي (33) .

ثالثاً : تقويم المصطلحات السياحية في نطاق الدخل السياحي

بعد هذا الاستعراض والتحليل الذي تم في الفقرة السابقة يمكن التوصل الى جدول يضم المصطلحات السياحية الصحيحة المغلوطة بعد تقويمها وكالاتي :

جدول رقم (1)

تقويم المصطلحات السياحية

المصطلحات المغلوطة قبل التقويم	المصطلحات الصحيحة بعد التقويم	المقصود بها (او التعريف بها)
العوائد السياحية او الايرادات السياحية	عوائد السياحة الوافدة او ايرادات السياحة الوافدة	وهي " العوائد او الايرادات المتحققة للبلد جراء استضافة السياح الاجانب الوافدين للبلد " . وهي لا تساوي الدخل السياحي بل هي جزء منه .
الانقاقات السياحية او المصرفوات السياحية	انقاقات سياحة المغادرة او مصرفوات سياحة المغادرة	وهي " انقاقات او مصرفوات السياح المواطنين على شراء الخدمات السياحية الاجنبية حينما ينفذون رحلات سياحية خارج القطر " . وهي لا تساوي الدخل السياحي ، لا بل انها تنقص من الدخل السياحي .
صافي الارباح السياحية او صافي العوائد السياحية	صافي السياحة من التجارة الخارجية او صافي السياحة في ميزان المدفوعات	وهي " الفرق بين عوائد السياحة الوافدة وانقاقات سياحة المغادرة " . واذا تفوقت العوائد على الانقاقات تضاف الى الدخل السياحي ، اما اذا تفوقت الانقاقات على العوائد فتطرح من الدخل السياحي .
المقبوضات السياحية او المداخيل السياحية	ايرادات المشاريع السياحية	وهي الايرادات التي تحصل عليها المشاريع السياحية جراء تقديم الخدمات السياحية للسياح المواطنين والاجانب وهي لا تساوي الدخل السياحي .

المصدر : من اعداد الباحثان اعتماداً على المعلومات الواردة في الفقرة اولاً .

رابعاً : مشاكل احتساب الدخل السياحي

هناك متطابقة علمية مسلم بها في الحسابات القومية وهي :

$$\text{الناتج القومي} = \text{الدخل القومي} = \text{الانفاق القومي}$$

وهذا ما أكدته تقديرات (راسابوترام) للدخل القومي العراقي عام 1964 إذ تطابقت المكفاهيم الثلاثة وكان مقدار كل منها (34) . ويشير الباحثان (محمد عزيز والطعمة) الى انه " من الناحية النظرية الخالصة إن الطرق الثلاثة في احتساب الدخل القومي تؤدي الى مجموع واحد " ، أما من الناحية العملية فقد ينشأ اختلاف بينها وسبب ذلك يعود الى : (35)

1- معاناة من وجود مواضع خالية من البيانات مما ينبغي ان تملأ بالتقدير او التخمين .

2- وقد ينشأ الاختلاف من النقص في التوافق الزمني .

ويعالج الاختلاف بإدخال فقرة جديدة على الحسابات القومية تسمى بالفرق الاحصائي Statistical

Discrepancy او بالخطأ المتبقي Residual Error .

ونرى هناك ثلاثة أسئلة مهمة يجب أن تثار بهذا الصدد وهي بحاجة الى مناقشة وإجابات وكالاتي :

• السؤال الاول : هل من الوارد ان يتحقق التطابق بين :

الدخل السياحي = الانفاق السياحي = الناتج السياحي

• السؤال الثاني : هل إن ما يصح على صعيد الاقتصاد القومي يصح على الصعيد القطاعي

السؤال الثالث: هل إن طرق احتساب الدخل القومي الثلاث جميعها صالحة لاحتساب الدخل السياحي .

1- إن مقدار الدخل السياحي بموجب طريقة الناتج النهائي أكبر من الدخل السياحي بموجب طريقة القيمة المضافة والتي تقتصر على احتساب القيمة المضافة التي تضيفها المشاريع السياحية على المستلزمات السلعية والخدمية المستلمة من القطاعات الأخرى . وفي هذا الصدد يشير (الدكتور محمد جوابرة) الى ان الدخل السياحي في المملكة الأردنية بلغ (406.4) مليون دينار عام 1994 ، وان القيمة المضافة للسياحة تشكل نصفه (36) .

ومن ذلك نستنتج انه لا تطابق بين الدخل السياحي بموجب طريقة (الناتج النهائي) والدخل السياحي بموجب طريقة (القيمة المضافة) . والحقائق المعروضة تشير الى ان طريقة القيمة المضافة تعكس واقع الدخل السياحي بشكل أفضل وأدق من طريقة الناتج النهائي .

2- إن الدخل السياحي بموجب طريقة (الانفاق السياحي) يتمثل بمقدار ما ينفقه السياح على شراء الخدمات السياحية ، ولكن هل إن الخدمات السياحية تصنع فقط من قبل القطاع السياحي ؟ الجواب حتماً لا . فهناك دراسة امريكية أعدت من قبل جامعة ميسوري تشير الى انه تحقق انفاق سياحي في ولاية ميسوري عام 1967 بلغ (564) مليون دولار ، واتضح من خلال الدراسة ان هناك اكثر من مائة واربعين قطاعاً وصناعة فرعية تساهم في تكوين هذا المنتج (37) .

ونستنتج من هذه الدراسة إنه من غير المنطقي أن يكون الانفاق السياحي يمثل الدخل السياحي ، لأن اعتماد هذا المنطق يعني نكران الجهود المبذولة من قبل القطاعات الأخرى التي تساهم في تصنيع المنتج السياحي . ومرة أخرى نؤكد على إنه اعتماد احتساب الدخل السياحي بموجب طريقة الانفاق يعني السقوط في هاوية الحسابات الأزواجية ، ومرة أخرى تؤكد الحقائق إن اعتماد طريقة القيمة المضافة هي الأفضل لإحتساب الدخل السياحي .

3- كما وتظهر مشاكل ومعوقات أخرى باعتماد (طريقة الدخول المكتسبة وطريقة الانفاق) في احتساب الدخل السياحي ومنها :

أ- إذا تحقق التوازن في الاقتصاد القومي فإن :

الادخار = الاستثمار

ولكن هل ان الادخار المتحقق في القطاع السياحي = الاستثمار في القطاع السياحي ؟ الجواب كلا ، ففي اسبانيا مثلاً المدخرات في القطاع السياحي اكبر من الاستثمارات فيه ، وفي العراق العكس .

ب- إذا تحقق التوازن في الاقتصاد القومي فإن :

الانفاق الحكومي = الايراد الحكومي

ولكن هل ان الانفاق الحكومي على القطاع السياحي = الايراد الحكومي من القطاع السياحي ؟ الجواب كلا ، فالمعروف ان الحكومة العراقية في عقد السبعينات مثلاً أنفقت على السياحة أكثر مما حققت من ايرادات لها .

ج- هناك صعوبات ومعوقات في متابعة حركة دخول العملات وخروج العملات بفعل النشاط السياحي . وعلى صعيد العراق مثلاً لا توجد جهة رسمية تتابع ذلك بدقة .

د- التشابك الكثيف والتداخل بين القطاع السياحي والقطاعات الأخرى ، فمثلاً هناك حدائق ومنتزهات تعود ملكيتها الى البلديات ، وهناك متاحف تعود ملكيتها الى المؤسسات الثقافية ، وهناك مدارس ومعاهد وكليات سياحية غير تابعة للقطاع السياحي . وينتج عن ذلك دخل متحقق لمنشآت ذات طابع سياحي بحت لكن عائدتها تعود لقطاعات أخرى

وأخيراً وليس آخراً ان المتطابقات على صعيد الاقتصاد القومي قد لا تتحقق على صعيد القطاع السياحي ، وانم افضل طريقة لاحتساب الدخل السياحي هي القيمة المضافة .

المبحث الثاني : طرق احتساب الدخل السياحي

أولاً : طرق احتساب الدخل السياحي في الأدبيات السياحية

توجد إشارات عديدة للدخل السياحي والمصطلحات المرادفة له (بغض النظر عن دقتها الاقتصادية) إلا أنه من النادر جداً أن نجد مصدراً يشير إلى طرق احتساب الدخل السياحي سواء العربية منها أو الأجنبية ، وفيما يلي استعراضاً لهذه المصادر المعهودة :

1- يشير كتاب اقتصاديات السفر والسياحة⁽³⁸⁾ إلى طريقتين لاحتساب الدخل السياحي وهما :
أ- طريقة الدخول المكتسبة والتي يتم شرحها بشكل مفصل وتنتهي بمعادلة لاحتساب الدخل السياحي وكالاتي :

$$\begin{aligned} \text{الدخل السياحي} &= \text{الانفاق الجاري للمشاريع السياحية} \\ &+ \text{الانفاق الاستثماري للمشاريع السياحية} \\ &+ \text{الاعانات والمنح الحكومية المقدمة للسياحة} \\ &- \text{الضرائب} \\ &- \text{الاندثار في رأس المال} \\ &\pm \text{صافي التجارة الخارجية} \end{aligned}$$

ب- طريقة الانفاق والتي تنتهي بمعادلة لاحتساب الدخل السياحي كالاتي :

$$\begin{aligned} \text{الانفاق السياحي} &= \text{إيرادات للمشاريع السياحية} \\ &+ \text{الاستثمار السياحي} \\ &+ \text{الاعانات والمنح الحكومية المقدمة للسياحة} \\ &- \text{الضرائب} \\ &- \text{الاندثار في رأس المال} \\ &\pm \text{صافي التجارة الخارجية} \\ &\pm \text{التغيير في قيمة الخزين} \end{aligned}$$

2- وفي كتاب آخر لاقتصاديات السياحة يعرض نفس الطريقتين السابقتين بالنص إقتباساً من المصدر السابق.⁽³⁹⁾
3- وفي كتاب آخر لاقتصاديات السياحة والسفر ، تطرق الباحث إلى الطرق الاقتصادية الثلاث في احتساب الدخل القومي ولم يشر مطلقاً إلى كيفية تطبيق هذه الطرق على القطاع السياحي وماهي خصوصية السياحة في هذا المجال.⁽⁴⁰⁾

4- وفي إطروحة دكتوراه للباحث عبد المطلب الخوام يشير إلى جدول لاحتساب الناتج المحلي الإجمالي (السياحي) في العراق للفترة 1980-1995 بالأسعار الجارية والثابتة.⁽⁴¹⁾ وقد استخدم طريقة القيمة المضافة ، إلا إن بياناته اقتصرت فقط الفنادق والإيواء السياحي . والحقيقة إن هذا جزء من الدخل السياحي وليس الدخل السياحي .

5- وفي مصدر آخر بعنوان (علم الاقتصاد السياحي) يشار فيه إلى طريقتين لتقدير الدخل السياحي:⁽⁴²⁾
أ- الطريقة الأولى وتعتمد على بيانات انفاق السياح بوسائل الدفع المختلفة من خلال الجهاز المصرفي ، ويشير إلى أن هذه الطريقة ناجحة في الدول المتقدمة مصرفياً في ظل وجود رقابة مستمرة على نظام النقد .
ب- الطريقة الثانية وتقوم على المعادلة الآتية :

$$\text{الدخل السياحي} = \text{اعداد السياح} \times \text{متوسط الإقامة} \times \text{متوسط الانفاق اليومي للسائح}$$

6- وفي مصدر آخر بعنوان (في السياحة) يشار فيه إلى التجربة المصرية في احتساب الدخل السياحي بثلاث اتجاهات هي :⁽⁴³⁾

أ- الاتجاه الأول : ويقوم على المعادلة :

$$\text{الدخل السياحي} = \text{اعداد السياح} \times \text{متوسط ليالي المبيت} \times \text{معدل الانفاق اليومي للسائح}$$

ب- الاتجاه الثاني : ويتلخص بما يأتي :

إن الدخل السياحي يتمثل بقيمة الخدمات السياحية المقدمة للسياح مقومة بالنقود ويستعان بالأجهزة الأمنية لاحتساب الدخل السياحي وهي :

- الجهاز المصرفي .

- الجهاز السياحي .

- أو تعاون بين الجهازين .

ج- الاتجاه الثالث ويتمثل بدراسة معدل الانفاق اليومي لفئات مختلفة من السياح ، مستخرجة من تكاليف الإقامة بالفنادق وعدد الليالي السياحية .

ثانياً : الدخل السياحي في تقارير منظمة السياحة العالمية

تعد منظمة السياحة العالمية (W.T.O) المنظمة المعنية بنشاطات السياحة وقضاياها وفق الاهداف الرئيسية المدرجة في نظامها الاساسي ، وهي ذات طابع حكومي وعالمي ، وتهدف الى تشجيع وتطور السياحة كمساهمة في التطور الاقتصادي ، والتفاهم الدولي ، والسلم والازدهار في العالم اجمع والاحترام العالمي لحقوق الانسان وحرياته الاساسية .⁽⁴⁴⁾

في عام 1925م تأسست في لاهاي منظمة سميت (الاتحاد الدولي للاجهزة الرسمية للدعاية السياحية) للنهوض بالسياحة بعد الحرب العالمية الاولى . وأعيد تنظيمه عام 1946 بلندن ليصبح "الايوتو" (الاتحاد الدولي لمنظمات السياحة الرسمية) الذي واصل نشاطاته في الحركة السياحية وازدهارها عالمياً بسبب بروز السياحة كعامل هام في الانماء الاقتصادي . وقد اصدر "الايوتو" مجلة عالمية بعنوان (السياحة العالمية) ، ونشر العديد من الابحاث السياحية والاحصاءات والبيانات الخاصة بالنشاط السياحي، كما وقد أشرفت على تشريع العديد من القوانين السياحية . وكذلك كان لها اصدارات مجموعتي (السفر الى الخارج) و(النشرة الفنية) بالإضافة الى اصدارات اخرى .⁽⁴⁵⁾ ومن ثم تحول الاتحاد عام 1966 الى منظمة دولية للسياحة تحت عنوانها الحالي منظمة السياحة العالمية World Tourism Organization (W.T.O) واستطاعت ان تعبر عن متطلبات السياحة وحاجاتها الدولية وفق معطيات التطور العالمي في هذا المجال .

وتعتبر منظمة السياحة العالمية منظمة تابعة للامم المتحدة ومقرها في مدريد ، ووصل عدد اعضائها الى (145) بلداً وسبعة اقاليم وحوالي 350 عضواً منتدباً يمثلون القطاع الخاص والمؤسسات التعليمية والاتحادات السياحية والسلطات السياحية المحلية . ومن اهدافها :

- 1- نقل الخبرات والتجارب الدولية والمعرفة الفنية لقطاع السياحة .
- 2- الاسهام في بناء قدرات العاملين في المجال السياحي .
- 3- تعزيز الشراكة في التنمية السياحية .
- 4- ترويج السياحة كآلية للسلم ، وأداة للتعاون المشترك في الحفاظ على التنوع الثقافي والاقتصادي .
- 5- تبادل الخبرات والتجارب المتوافرة لدى الدول الاخرى في مجال تنمية القطاع السياحي .

اضافة الى مسؤوليتها عن جمع البيانات واصدار النشرات والدراسات . ويعد العراق ممثلاً بهيئة السياحة عضواً في منظمة السياحة العالمية (W.T.O) وهو يسدد اشتراك سنوي ويحضر الاجتماعات الدورية ، كما ويحصل على الدوريات والنشرات كافة التي تصدر عن المنظمة . وفي الوقت نفسه تكون هيئة السياحة ملزمة بتزويد المنظمة بكافة البيانات السياحية المطلوبة منها .

الا انه بعد عام 2003 ونتيجة للظروف التي مر بها العراق توقفت هيئة السياحة عن تسديد بدل الاشتراك السنوي للمنظمة وتوقف وصول الاصدارات الخاصة بالمنظمة الى العراق . وفي نهاية عام 2009 تم التفاهم على اسقاط الديون المترتبة بذمة العراق عن بدل الاشتراك السنوي ، حيث تم اطفاء (60%) من الديون المترتبة بذمة هيئة السياحة لصالح المنظمة الدولية ، اما المبالغ المتبقية سيتم جدولتها على مدى (25) عام بغية تسهيل عملية دفعها . وهكذا تم اعادة عضوية العراق الى منظمة السياحة العالمية .⁽⁴⁶⁾

وحيثما راجعنا هيئة السياحة واطلعنا على العديد من تقارير منظمة السياحة العالمية ومنها :

- 1- W.T.O Compendium of Tourism Statistics 1989-1993 , 1995 Edition , printed by W.T.O , Madrid .
- 2- W.T.O Compendium of Tourism Statistics 1995-1999 , 2001 Edition , printed by W.T.O , Madrid .
- 3- W.T.O Compendium of Tourism Statistics 1998-2002 , 2004 Edition , printed by W.T.O , Madrid .
- 4- W.T.O Recommendation on Tourism Statistics , printed by W.T.O , Madrid .
- 5- W.T.O Tourism Highlights , printed by W.T.O , Madrid .
- 6- W.T.O Yearbook of Tourism Statistics 1998-2002 , printed by W.T.O , Madrid
- 7- W.T.O World Overview & Tourism Topics , 2003 Edition , printed by W.T.O , Madrid .
- 8- W.T.O (Middle East , Asia , Africa , Europe , America , East Asia & the Pacific) , 2003 Edition , printed by W.T.O , Madrid .
- 9- W.T.O Tourism and Poverty Alleviation , Recommendation for action , printed by W.T.O , Madrid .

10- منظمة السياحة العالمية (W.T.O) ، دليل فني رقم (1) ، مفاهيم وتعريف وتصنيفات الاحصاءات السياحية ، توصيات حول احصاءات السياحة ، ترجمة انعام يوسف حناني ، هيئة السياحة ، بغداد 1995 .
وبعد الاطلاع على كل هذه التقارير الدورية كان لدينا الامل الكبير بأنها تتضمن بيانات عن الدخل السياحي لكل دولة او لكل اقليم ، وكذلك كنا نأمل بأن نحصل على نسبة لمساهمة الدخل السياحي من الدخل القومي لكل دولة على انفراد وكذلك على مستوى الاقاليم . الا انه اتضح لدينا ان منظمة السياحة العالمية (W.T.O) لا تهتم بالدخل السياحي (Tourism Income) وانما تؤكد على مصطلح العوائد السياحية (Tourism Receipts) فقط وتقدم بيانات تفصيلية عنها بشكل دوري ومستمر على صعيد الدول والاقاليم السياحية الستة.

المبحث الثالث : واقع احتساب الدخل السياحي في العراق

تقديم : في هذا المبحث سنتابع مدى اهتمام الجهات المعنية باحتساب الدخل السياحي في العراق وكذلك المحاولات الفردية أو أي احصاءات أو بيانات بهذا الخصوص :

اولا : واقع احتساب الدخل السياحي في الجهاز المركزي للاحصاء وتكنولوجيا المعلومات :
ان تصميم هيكلية القطاعات الاقتصادية في العراق منذ عام 1957 ولحد الآن هي :⁽⁴⁷⁾
1- قطاع الزراعة والغابات والصيد والاسماك
2- قطاع التعدين والمقالع
3- قطاع الصناعة التحويلية
4- قطاع البناء والتشييد
5- قطاع الكهرباء والماء
6- قطاع النقل والاتصالات والخزن
7- قطاع تجارة الجملة والمفرد والمطاعم والفنادق وما شابه
8- قطاع البنوك والتأمين
9- قطاع ملكية دور السكن
قطاع ضمان التنمية الاجتماعية والشخصية
وبلاحظ الربط غير الموضوعي بين القطاع السياحي وقطاع تجارة الجملة والمفرد بالقطاع رقم (7) ، وهذه المأساة تتكرر حتى في جداول المستخدم - المنتج التجميعية والتفصيلية⁽⁴⁸⁾ . وهذا يعني الدخل السياحي يحسب مدموجاً مع الدخل المتحقق من تجارة الجملة والمفرد ، ولا توجد أي محاولات رسمية لفك هذا الدمج لحد الآن .

ثانيا : واقع احتساب الدخل السياحي في هيئة السياحة
بغض النظر عن التسميات المتعاقبة لهيئة السياحة منذ عام 1956 ولحد الآن ، فهناك شعبة الاحصاء ضمن الهيكل الاداري لهيئة السياحة ، وتقوم باصدار نشرات احصائية اهمها (المجموعة الاحصائية السنوية)⁽⁴⁹⁾ . وهي نشرة دورية سنوية بدأت عام 1977 وتوقفت عام 1990⁽⁵⁰⁾ . وكنا نتوقع أن نجد شيئاً عن الدخل السياحي فيها ولم نجد .

ثالثا : المحاولات الفردية والشخصية لاحتساب الدخل السياحي في العراق
طالما إن الجهات المعنية والمتخصصة باحتساب الدخل السياحي قد تخلت عن واجباتها في احتساب الدخل السياحي ، لذلك ظهرت محاولات فردية وشخصية لتقدير الدخل السياحي في العراق . ويمكن إختصارها كالآتي:

1- محاولة الباحث اسماعيل الدباغ من خلال انجاز رسالة الماجستير عام 1981⁽⁵¹⁾ . واقتصرت المحاولة على تقدير الدخل السياحي للقطاع العام للمدة 1974-1979 كما في الجدول رقم (2) الآتي:

جدول رقم (2)

الدخل السياحي للقطاع العام العراقي خلال المدة 1974-1979

بالدينار العراقي وبالسعر الجارية

السنة	الدخل القومي	الدخل السياحي للقطاع الاشتراكي	النسبة %
1974	3522.6	0.639	0.018
1975	4105.1	2.579	0.063
1976	5381.7	8.284	0.154
1977	6008.5	12.377	0.206
1978	6709.9	13.649	0.203
1979	7225.4	9.818	0.136

المصدر : الدباغ ، اسماعيل محمد علي ، " الاستثمار السياحي واثره في التنمية الاقتصادية للمدة 1968-1979 " ، رسالة ماجستير ،

جامعة بغداد ، قسم الاقتصاد ، 1981 ، ص : 208 .

وعلى الرغم من جدية المحاولة ودقتها إذ اعتمدت على سجلات المؤسسة العامة للسياحة سابقاً ، إلا أنه لا يمكن الاعتماد عليها لتكملة المشوار بسبب التغيرات التي طرأت على المؤسسة العامة للسياحة وكذلك تلف السجلات في أحداث عام 2003 .

2- محاولة الباحث عبد المطلب الخوام في انجاز اطروحة الدكتوراه عام 2001⁽⁵²⁾ واستطاع ان يحسب الناتج المحلي الاجمالي السياحي خلال المدة 1980-1995 كما في الجدول رقم (3) التالي .
ويلاحظ من الجدول ان ما قام به الخوام هو احتساب الناتج المحلي الاجمالي الفندقي وليس السياحي ، وهناك طبعاً فرقاً بين الاثنين .

جدول رقم (3)

الناتج المحلي الاجمالي السياحي في العراق للمدة 1980-1995 بالاسعار الجارية والثابتة للعام 1988 (الف دينار)

السنوات	قيمة الانتاج	خزين اول المدة (-)	خزين آخر المدة (+)	المشتريات (-)	قيمة المستلزمات وجميع المصروفات الاخرى			الناتج المحلي الاجمالي (بالاسعار الجارية)	الرقم القياسي العام السنوي لاسعار المستهلك	الناتج المحلي الاجمالي (بالاسعار الثابتة)
					المستلزمات السلعية	المصروفات الخدمية	المصروفات التحويلية (الضرائب والرسوم)			
1980	25830.9	-	-	5262.0	-	-	3631.2	16937.7	41.7	40618.0
1981	41601.3	-	-	8142.1	-	-	9061.4	24397.6	49.9	48893.0
1982	47907.0	-	-	10919.7	-	-	10036.8	26950.5	56.6	47615.7
1983	74845.9	-	-	17879.8	-	-	21691.4	35274.7	63.5	55550.7
1984	73142.0	-	-	17984.9	-	-	16211.3	38945.7	68.4	56938.1
1985	82683.4	-	-	19124.7	-	-	18990.6	44568.1	71.4	62420.3
1986	79778.9	-	-	19759.5	-	-	15988.4	44031.0	72.3	60900.4
1987	83273.6	-	-	19052.9	-	-	18828.1	45392.7	82.4	55088.2
1988	98275.1	-	-	21206.1	-	-	19958.6	57110.3	100.00	57110.3
1989	131844.5	3108.6	3740.6	23479.0	8048.7	1730.4	19629.3	89368.3	106.3	84071.8
1990	111362.5	5528.8	7045.2	28329.4	7118.2	2442.5	18366.4	66183.1	161.2	41056.5
1991	106564.1	8727.1	8999.9	27199.6	7000.8	2139.9	14136.7	6553.08	461.9	14187.2
1992	222208.6	9860.2	11802.5	63560.1	16893.2	11201.1	32565.0	128025.8	848.8	15083.1
1993	386017.0	12065.0	20202.0	110695.2	42047.2	27517.0	80183.6	203275.2	2611.1	7785.0
1994	1762194.4	215395.9	52894.9	415153.9	209035.6	138693.6	371198.2	813341.3	15461.6	5260.4
1995	5479595.0	135064.0	352508.0	1317828.0	334004.0	125764.0	1871499.0	2507712.0	69792.1	3593.1

المصدر : الخوام ، عبدالمطلب محمود ، " العلاقة بين الاستثمارات السياحية والتأثيرات البيئية مع اشارة خاصة لتجربة العراق " ، اطروحة دكتوراه ، الجامعة المستنصرية ، كلية الادارة والاقتصاد ، بغداد 2001 ، جدول رقم (8) بالملحق .

المبحث الرابع : طرق علمية مقترحة لاحتساب الدخل السياحي في العراق

اولا : طريقة لاحتساب الدخل السياحي في ظل اندماج السياحة مع تجارة الجملة والمفرد (الواقع الحالي)

كما أشرنا ان هناك ثلاث طرق لاحتساب الدخل السياحي وسنحاول تطبيق هذه الطرق على هيئة السياحة بما تمتلكه من منشآت سياحية تابعة لها وهي :

- 1- مقر هيئة السياحة .
- 2- فندق الرشيد
- 3- جزيرة بغداد السياحية
- 4- جزيرة الاعراس السياحية
- 5- فندق تكريت السياحي
- 6- فندق سامراء السياحي

وقد استخدمنا الحسابات الختامية لهيئة السياحة لعام 2006⁽⁵³⁾ واستطعنا منها أن نحسب الدخل السياحي كالاتي :

1- طريقة الدخل المكتسبة :

صافي الربح	604 372	الف دينار
+ الاجور والمزايا الاخرى	11 407 603	الف دينار
+ صافي الفوائد المدفوعة	0	
+ الايجارات المدفوعة	0	
الدخل السياحي (بطريقة الدخل المكتسبة)	17 451 975	الف دينار

2- بطريقة الإنفاق السياحي :

لم نستطع احتساب الدخل السياحي بموجب هذه الطريقة لأنه لا توجد بيانات عن صافي التجارة الخارجية .

3- بطريقة القيمة المضافة (طريقة الناتج) :

استطعنا احتساب الدخل السياحي بموجب طريقة القيمة المضافة لهيئة السياحة ولنفس السنة 2006

وكالاتي :

12 006 032	الانتاج الكلي بسعر السوق
3 168 035	- الاستخدامات الوسيطة
8 837 997	القيمة المضافة الاجمالية بسعر المنتج (سعر السوق)
995	- الضرائب غير المباشرة
0	+ الاعانات
8 837 002	القيمة المضافة الاجمالية بسعر التكلفة
257 397	- الاندثار السنوية
8 579 605	صافي القيمة المضافة بسعر التكلفة

مشكلة التباين في الدخل السياحي بين الطرق المختلفة

من خلال الفقرة السابقة نلاحظ ان هناك فارق بين الدخل السياحي بموجب طريقة الدخل (الدخول المكتسبة) والدخل السياحي بموجب طريقة القيمة المضافة يتمثل بصافي التحويلات الجارية بعد المعالجة ، وكالاتي : (54)

$$\text{الدخل السياحي بموجب طريقة الدخل المكتسبة} \pm \text{صافي التحويلات الجارية بعد المعالجة} = \text{صافي القيمة المضافة بسعر التكلفة}$$

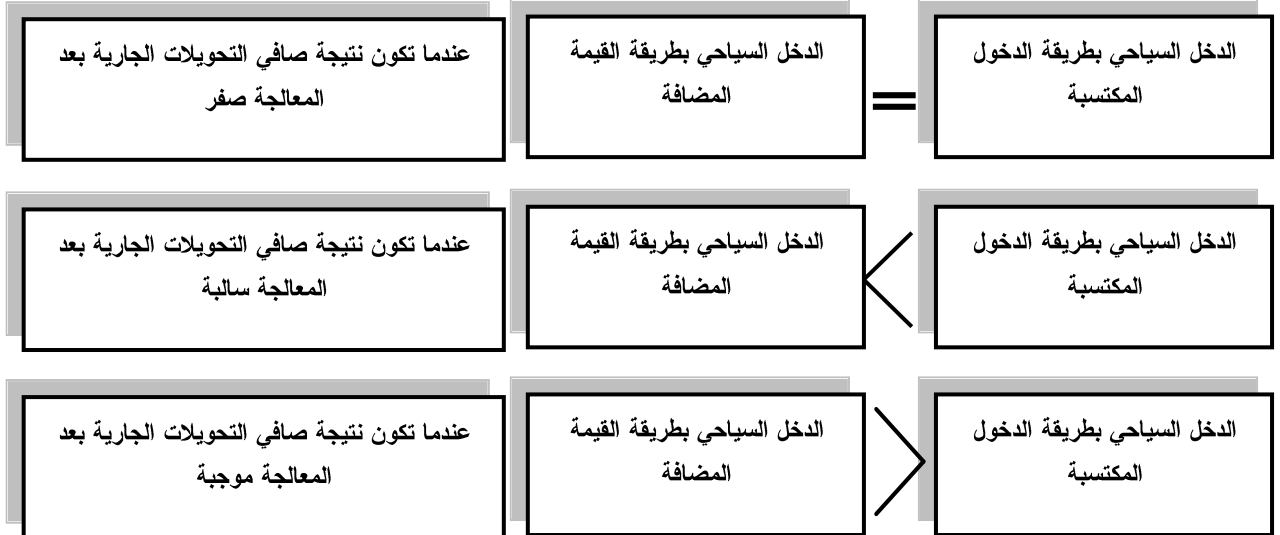
$$17\ 451\ 975 - 8\ 872\ 370 = 8\ 579\ 605$$

وللاستزادة بالموضوع وتبيان جوهر هذه العلاقة انظر الشكل الآتي :

شكل (1)

العلاقة بين الدخل السياحي بطريقة الدخل المكتسبة والدخل السياحي

بطريقة القيمة المضافة



المصدر : من اعداد الباحثة

وبالرجوع الى تقارير الفنادق ومجمعات الايواء السياحي وجدنا ان الايرادات والمصروفات التحويلية الجارية تتمثل بما يأتي : (55)

- 1- الضرائب والرسوم على ضريبة الدخل
- 2- الاشتراكات والانتmembers
- 3- التبرعات والمساعدات
- 4- اقساط التأمين
- 5- مصروفات وايرادات لسنوات سابقة
- 6- المصروفات والايرادات العرضية
- 7- الارباح والخسائر الرأسمالية

وهكذا يتضح انه ما يصح على الكل قد لا يصح على الجزء ، وان تحقق المتطابقات الثلاث على صعيد الاقتصاد القومي ، قد لا يتحقق على صعيد القطاع الواحد او المنشأة الواحدة .

امكانية تطبيق الطرق الثلاث لاحتساب الدخل السياحي على اجمالي القطاع السياحي

1- امكانية تطبيق طريقة الدخول المكتسبة :

بالرجوع الى تقارير الفنادق ومجمعات الايواء السياحي وجدنا ان البيانات المطلوبة ينقصها صافي الربح ، وبذلك نستنتج ان البيانات المتاحة لا تفي بالغرض لاستخدام الطريقة الاولى (الدخول المكتسبة) ،

2- امكانية تطبيق طريقة الانفاق السياحي :

بالرجوع الى نفس التقارير الخاصة بالفنادق نلاحظ عدم توافر بيانات عن صافي التجارة الخارجية. وبذلك نستنتج عدم امكانية استخدام الطريقة الثانية (الانفاق السياحي) .

3- امكانية تطبيق طريقة القيمة المضافة (طريقة الناتج) :

ان البيانات المتاحة في تقارير الفنادق تفي بالغرض لتطبيق طريقة القيمة المضافة .

ميزانية السائح

والآن بعد أن ناقشنا امكانيات استخدام الطرق الثلاثة ضمن الواقع الحالي ، اتضح ان مسألة الاختيار بين هذه الطرق غير وارد ، واننا مضطرين لاعتماد طريقة القيمة المضافة والتي توصلنا الى الدخل الفندقي . ولكن السؤال المهم الذي يطرح نفسه هل ان الدخل الفندقي هو نفسه الدخل السياحي ؟ .

للإجابة على هذا السؤال لابد من التطرق الى ميزانية السائح والتي يمكننا اعطائها تعريفاً إجرائياً على انها ((ميزانية إفتراضية تحتوي على فقرات متعددة بحيث تتضمن كل فقرة عنصر من عناصر انفاقات السائح على شراء المنتج السياحي اثناء تنفيذ الرحلة السياحية))

وبعد الاطلاع على تجارب الدول العالمية والعربية في هذا المجال ، اعدنا ميزانية للسائح في العراق من خلال توزيع كشف بيان (56) بواقع (320) كشف في (تشرين اول وتشرين ثاني) من عام 2009 ، و (320) كشف في نهاية عام 2010 ، وحصلنا على (600) كشف بيان صالح ، هذا وتضمنت العينة (45) سائحاً اجنبياً عام 2009 و (52) سائحاً عام 2010 . وبعد تفريغ البيانات كانت ميزانية السائح في العراق كالاتي :

جدول رقم (4)

ميزانية السائح في العراق لعامي 2009-2010

المعدل %	النسبة المئوية لعام 2010	النسبة المئوية لعام 2009	فقرات انفاق السائح
38.4	42.2	34.6	1- الانفاق على الايواء
19.3	18.1	20.5	2- الانفاق على الطعام والشراب
16.7	13.4	20	3- الانفاق على اللهو والتسلية والترويج
15.5	16.3	14.6	4- الانفاق على النقل
10.1	10	10.3	5- انفاقات اخرى اثناء الرحلة
%100	%100	%100	المجموع

المصدر : من اعداد الباحثان اعتماداً على استمارات كشف البيان

وهذا يوصلنا الى المعادلة النهائية لاحتساب الدخل السياحي في العراق كالاتي :

الدخل السياحي = صافي القيمة المضافة بسعر الكلفة للقطاع الفندقي × 100

38.4

وفيما يلي جدولاً برقم (5) لاحتساب الدخل السياحي في العراق للمدة 1975-2007 .

جدول رقم (5)

احتساب صافي القيمة المضافة للقطاع السياحي العراقي

بسعر عوامل الانتاج بالاسعار الجارية (مليون دينار)

السنوات					صافي القيمة المضافة للقطاع السياحي
1979	1978	1977	1976	1975	
23.1	15.6	11.06	9.25	6.4	الانتاج الاجمالي (الارادات)
5.1	3.2	2.2	2.0	1.3	- مجموع المستلزمات السلعية والخدمية والمشتريات (المستخدم)
2.8	2.4	1.5	1.10	0.8	
-	-	-	-	-	
7.9	5.6	3.7	3.1	2.1	
15.2	10.0	7.36	6.15	4.3	= اجمالي القيمة المضافة بسعر السوق
0.2	0.2	0.1	0.10	0.09	- ضرائب غير مباشرة
15.0	9.8	7.26	6.05	4.21	مالي القيمة المضافة بسعر تكلفة عوامل الانتاج
1.16	0.78	0.55	0.46	0.32	- الادتثار
13.84	9.02	6.71	5.59	3.89	= صافي القيمة المضافة بسعر تكلفة عوامل الانتاج (للقطاع الفندقي)
36.04	23.49	17.47	14.56	10.13	صافي القيمة المضافة بسعر تكلفة عوامل الانتاج (للقطاع السياحي) = الدخل الفندقي $\times 38.4 / 100$

جدول رقم (5)

احتساب صافي القيمة المضافة للقطاع السياحي العراقي بسعر عوامل الانتاج بالاسعار الجارية (مليون دينار)

السنوات										صافي القيمة المضافة للقطاع السياحي
1989	1988	1987	1986	1985	1984	1983	1982	1981	1980	
132	98.3	83.2	79.7	82.6	73.1	75.0	48.0	36.9	25.8	الانتاج الاجمالي (الارادات)
19.1	-	-	19.05	19.7	18.1	18.1	11.0	8.15	5.3	- مجموع المستلزمات السلعية والخدمية والمشتريات (المستخدم)
17.8	-	-	17.1	14.7	15.0	20.6	8.4	5.75	3.1	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	
36.9	67.6	39.0	36.15	34.4	33.1	38.7	19.4	13.90	8.4	
64.4	59.3	44.05	45.3	45.7	40.0	36.3	28.6	23	17.4	= اجمالي القيمة المضافة بسعر السوق
1.2	0.6	0.2	0.1	0.5	0.1	0.46	0.41	0.26	0.1	- ضرائب غير مباشرة
63.2	58.7	46.85	45.2	45.2	39.9	35.84	28.19	22.75	17.3	= اجمالي القيمة المضافة بسعر تكلفة عوامل الانتاج
8.9	5.8	5.1	10.1	7.1	13.0	2.8	2.8	2.04	1.29	- الادتثار
54.3	52.9	41.75	35.1	38.1	26.9	33.04	25.39	20.7	16.01	= صافي القيمة المضافة بسعر تكلفة عوامل الانتاج (للقطاع الفندقي)
141.41	137.76	108.72	91.41	99.22	70.05	86.04	66.12	53.91	41.69	صافي القيمة المضافة بسعر تكلفة عوامل الانتاج (للقطاع السياحي) = الدخل الفندقي $\times 38.4 / 100$

تابع جدول رقم (5)

احتساب صافي القيمة المضافة للقطاع السياحي العراقي بسعر عوامل الانتاج بالاسعار الجارية

(مليون دينار)

السنوات											
1999	1998	1997	1996	1995	1994	1993	1992	1991	1990	صافي القيمة المضافة للقطاع السياحي الانتاج الاجمالي (الأيرادات)	
11971	10575	8274	5849	5480	1762	389	222.2	106.5	111.3		
				1411.7	209	42.0	16.9	7.0	8.8	- مجموع المستلزمات السلعية والخدمية والمشتريات(المستخدم)	
				334	138.7	27.5	11.2	5.0	23.7		السلعية
				1317.8	415.1	110.7	63.5	27.2	28.3		الخدمية
				3063.5	762.8	180.2	91.6	39.2	60.8		المشتريات
				2416.5	999.2	205.8	130.6	67.3	50.5	المجموع	
										= اجمالي القيمة المضافة بسعر السوق	
				125.7	23.4	10.6	4.4	2.1	2.1	- ضرائب غير مباشرة	
				2290.8	975.8	195.2	126.2	65.2	48.4	= اجمالي القيمة المضافة بسعر تكلفة عوامل الانتاج	
				274	88.1	19.3	11.11	5.3	19.0	- الاندثار	
				2016.8	887.7	175.9	115.09	59.9	29.4	= صافي القيمة المضافة بسعر تكلفة عوامل الانتاج للقطاع (الفنقي)	
				5252.08	2373.53	458.07	299.71	155.99	76.56	صافي القيمة المضافة بسعر تكلفة عوامل الانتاج للقطاع السياحي = الدخل الفنقي $\times 38.4 / 100$	

تابع جدول رقم (5)

احتساب صافي القيمة المضافة للقطاع السياحي العراقي بسعر عوامل الانتاج بالاسعار الجارية

(مليون دينار)

السنوات									
2007	2006	2005	2004	2003	2002	2001	2000	صافي القيمة المضافة للقطاع السياحي الانتاج الاجمالي (الأيرادات)	
63768	48740	34224	46655	80363	55758	54644	22437		
7051.4	4519	4377	6041	1387	9575			- مجموع المستلزمات السلعية والخدمية والمشتريات (المستخدم)	
3639	4100	5689	6811.4	4615	4142				السلعية
8120.2	7918	1192	2482	3786	13254				الخدمية
18810.6	16537	11247	15334.4	9788	26971				المشتريات
44957.4	32203	22977	31320.6	70575	28787			المجموع	
								= اجمالي القيمة المضافة بسعر السوق	
111.1	122	98.5	65.2	101	643			- ضرائب غير مباشرة	
44846.3	32081	22878.5	31255.4	70474	28144			= اجمالي القيمة المضافة بسعر تكلفة عوامل الانتاج	
6364.4	6190	9305.6	6017	13123	3987			- الاندثار	
38481.9	25891	13572.9	25238.4	57351	24157			= صافي القيمة المضافة بسعر تكلفة عوامل الانتاج للقطاع (الفنقي)	
11100213.28	67424.48	35346.09	65725.0	149351.56	62908.85			صافي القيمة المضافة بسعر تكلفة عوامل الانتاج للقطاع السياحي = الدخل الفنقي $\times 38.4 / 100$	

المصدر : تم اعداد الجدول من قبل الباحثان بالاعتماد على :

وزارة التخطيط والتعاون الاثمائي ، الجهاز المركزي للاحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، مديرية احصاء التجارة ، مسح الفنادق ومجمعات الايواء السياحي ، الاعداد للاعوام 1995-1975 ومن 2007-2002 .

ثانياً : طريقة مثلى لاحتساب الدخل السياحي في العراق مستقبلاً

إن نجاح هذه الطريقة يتطلب الآتي :

- 1- إعادة هيكلة الاقتصاد العراقي مع ضمان تخصيص قطاع منفرد ومستقل للقطاع السياحي ، وهذا يعني بالضرورة فك التشابك غير المنطقي بينه وبين قطاع تجارة الجملة والمفرد .
- 2- اعتماد اسلوب جداول المستخدم – المنتج⁽⁵⁷⁾ . وهذا يتطلب استحداث مديرية عامة لاحتساب جداول المستخدم – المنتج سنوياً ضمن الهيكل التنظيمي للجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات . وللمزيد من المعلومات انظر جدول رقم (6) الآتي :

جدول رقم (6)

جدول المستخدم – المنتج العراقي لعام 1988 بصيغة تجميعية

(الف دينار)

المنتج المستخدم	القطاع الزراعي	القطاع الصناعي	قطاع الخدمات	مجموع الطلب الوسيط	الاستهلاك المحلي	الاستهلاك الخارجي	الصادرات	اجمالي تكوين رأس المال الثابت	التغير في المخزون	مجموع الطلب النهائي	مجموع الطلب القلي	الاستثمارات	الانتاج المحلي بسعر المشتري
القطاع الزراعي	461755	229087	475366	1166208	4131263	21152	20108	-	34674	4207197	5373405	439989	4933416
القطاع الصناعي	185665	2742137	1719348	4647150	3802724	526867	3892836	4396596	(100808)	12518215	17165365	3165002	14000363
قطاع الخدمات	1607463	3050814	(413332)	4244945	1574654	2153564	242760	-	(385675)	3585303	7830248	(1150463)	6679785
مجموع المنتجات المستخدمة	2254883	6022038	1781382	10058303	9508641	2701583	4155704	4396596	(451809)	20310715	30369018	4755454	25613564
تعويضات المشتغلين	974955	1218146	772257	2965358	-	3257852	-	-	-	3257852	6223210	-	6223210
فائض العمليات	1690946	5080144	4120542	10891632	-	-	-	-	-	-	10891632	-	10891632
الإذاترات	168387	604814	676220	1449421	-	299479	-	-	-	299479	1748900	-	1748900
الضرائب غير المباشرة	-	458366	143671	602037	-	-	-	-	-	-	602037	322554	924591
الإعانات	155755	83145	114287	353187	-	-	-	-	-	-	353187	-	353187
القيمة المضافة	2678533	7978325	4898403	1555261	-	3557331	-	-	-	3557331	19112592	322554	19435146
القيمة المضافة المستخدمة	4933416	14000363	6679785	25613564	9508641	6258914	4155704	4396596	(451809)	23868046	49481610	4432900	45048710

المصدر : تم تجميع الأرقام الخاصة بالقطاع الصناعي والخدمي من قبل الباحثة بالاعتماد على : الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات/مديرية

الحسابات القومية /جدول المستخدم- المنتج للاقتصاد العراقي للعام 1988 بسعر المشتري

ويلاحظ ان هناك فوائد عديدة تتحقق من جداول المستخدم – المنتج وهي : (58)

- 1- تعطي ميزانية السائح صوراً واضحة للمخطط السياحي عن طبيعة انفاقات السياح ونسب كل انفاق ويساعده ذلك في فهم سلوك السياح والتخطيط للمستقبل وبما يحقق التوازن بين العرض والطلب السياحي .
- 2- إن السائح نفسه يستفيد من هذه الميزانية لكي يأخذ صورة واضحة عن مستوى اسعار المنتج السياحي في البلد المضيف ونسبة كل عنصر من عناصر هذا المنتج مقارنة بالعناصر الأخرى . ومن ثم من الممكن للسائح ان يخطط مسبقاً لميزانية فرضية للرحلات المستقبلية .
- 3- من خلال ميزانية السائح نستطيع ان نتأكد بأن هناك فرقاً ما بين الدخل الفندقي والدخل السياحي . وان الدخل السياحي يشمل جميع عناصر ومكونات ميزانية السائح في حين أن الدخل الفندقي هو جزء من الدخل السياحي ويتمثل بالفقرة الأولى من ميزانية السائح ، أي ما ينفقه السائح على شراء خدمات الإيواء .
- 4- إذا ما تعذر علينا احتساب الدخل السياحي لعدم توافر المعطيات والبيانات الكافية لذلك ، فانه بمجرد معرفة انفاقات السياح على فقرة أو أكثر من ميزانية السائح ، فانه بالنتيجة وبمعادلة رياضية بسيطة يمكن تقدير الدخل السياحي ككل .
- 5- يستفاد منتجوا ومنظموا الرحلات السياحية من ميزانية السائح في اعداد برامج للرحلات السياحية في المواسم القادمة ، ويقومون بتعديل هذه البرامج تبعاً للتغيرات الحاصلة في ميزانية السائح مع مرور الزمن .

- 6- يستفاد منتجوا ومنظموا الرحلات السياحية من ميزانية السائح في تبني منتج سياحي يلائم أذواق السياح من خلال تحليل سلوك السائح اعتماداً على فقرات انفاقاته والتغيرات التي تطرأ عليها مع مرور الزمن .
- ان الفوائد الستة المشار إليها اعلاه هي فوائد عامة ، وما يهمنها هي الفوائد المتحققة على صعيد النشاط السياحي والتي يمكن اختصارها بما يأتي :
- 1- يستفاد منه لاحتساب الطلب الكلي السياحي والعرض الكلي السياحي .
 - 2- من خلال جداول المستخدم - المنتج تستطيع ان ترسم خارطة التشابكات القطاعية بين القطاع السياحي والقطاعات الاخرى ومن ثم معرفة أوثق القطاعات صلة بالسياحة واكثرها تأثيراً وتأثراً .
 - 3- يستفاد منه لتحديد حجم الاستثمار السياحي المتحقق خلال السنة من خلال فقرة (اجمالي تكوين رأس المال الثابت) .
 - 4- يستفاد منه بتحديد علاقة السياحة بالتجارة الخارجية (تصدير واستيراد) .
 - 5- يستفاد منه باحتساب الدخل السياحي وبأكثر من طريقة . ومن ثم امكانية التوصل الى نسبة مساهمة السياحة في الدخل القومي .
 - 6- احتساب قيمة المضاعف السياحي .
- وبذلك يمكن حل كل الاشكالات والمعوقات سواء على الصعيد النظري ام على الصعيد التطبيقي في احتساب الدخل السياحي .

اختبار الفرضيات

- 1- لقد صحت الفرضية الاولى وأثبت البحث انه بالامكان تمييز الدخل السياحي عن المفاهيم الاخرى المتداخلة معه .
- 2- لم تصح الفرضية الثانية اذ ان البيانات المتاحة في العراق غير كافية لاحتساب الدخل السياحي الا بطريقة واحدة وهي طريقة القيمة المضافة التي توصلنا الى احتساب الدخل الفندقي وليس الدخل السياحي .
- 3- لقد صحت الفرضية الثالثة واثبت البحث ان تكتيك المستخدم - المنتج هو الطريق الامثل لحساب الدخل السياحي .

الاستنتاجات والتوصيات

أولاً : الاستنتاجات

- 1- هناك إشكالات في مفهوم الدخل السياحي وتداخل بينه وبين مفاهيم اخرى في الادبيات السياحية مثل العوائد السياحية والانفاقات السياحية والمقبوضات السياحية ... الخ . ويرجع سبب هذا التداخل الى ان قسماً من الباحثين في علم السياحة ليس لديهم الدراية الكافية بالحسابات القومية .
- 2- إن التشابك الكثيف والتداخل القائم بين القطاع السياحي والقطاعات الاخرى وتعدد الملكية لبعض المنشآت السياحية لاكثر من قطاع وعدم معرفة المساحة الحقيقية والحدود الدقيقة للقطاع السياحي يشكل عامل معوق امام احتساب الدخل السياحي ضمن الجانب التطبيقي .
- 3- هناك صعوبات ومعوقات في متابعة حركة دخول العملات الاجنبية وخروجها بفعل النشاط السياحي مما يضعف عامل الدقة في احتساب الدخل السياحي من الناحية التطبيقية .
- 4- إن المتطابقات بين الناتج القومي والانفاق القومي والدخل القومي تتحقق على صعيد الاقتصاد القومي ككل ، الا انها لا تتحقق على صعيد القطاع السياحي ، فهناك فرق مثلاً بين الدخل السياحي بطريقة الدخول المكتسبة والدخل السياحي بطريقة القيمة المضافة بما يعادل صافي التحويلات الجارية بعد المعالجة .
- 5- عند مستوى التوازن في الاقتصاد القومي فإن الادخار يتطابق مع الاستثمار والانفاق الحكومي يتطابق مع الايراد الحكومي ولكن هذا لا يتحقق على صعيد القطاع السياحي لوحده .
- 6- استنتج البحث بأن منظمة السياحة العالمية لا تعير أهمية لاحتساب الدخل السياحي بموجب النظرية الاقتصادية وجل اهتمامها ينصب على الايرادات السياحية المتحققة من السياحة الخارجية بالدرجة الاساس .
- 7- إن الجهات الرسمية في العراق غير مهتمة باحتساب الدخل السياحي ، فالجهاز المركزي للاحصاء وتكنولوجيا المعلومات دمج بشكل غير موضوعي بين تجارة الجملة والمفرد والسياحة ضمن قطاع واحد وبذلك لا يمكن فصل الدخل السياحي على افراد . كذلك هيئة السياحة ليس لديها أي بيانات بشأن الدخل السياحي في العراق .

- 8- ضمن الامكانات والبيانات الاحصائية المتاحة في العراق تعد طريقة القيمة المضافة افضل الطرق لاحتساب الدخل الفندقي ، وبالاستعانة بميزانية السائح في العراق يمكن التوصل الى الدخل السياحي على اعتبار ان الدخل الفندقي جزءاً من الدخل السياحي يشكل نسبة معروفة في ميزانية السائح .
- 9- إن افضل طريقة لاحتساب الدخل السياحي باستخدام جداول المستخدم – المنتج على إن تنجز بشكل سنوي ودوري بعد إن يفرد قطاع خاص للسياحة .

ثانياً : التوصيات

- 1- نوصي بضرورة تكثيف المواد الاقتصادية في المناهج العلمية للمعاهد والجامعات السياحية مع التركيز على اهمية الدخل السياحي وطرق احتسابه وضرورة تمييزه عن المفاهيم الأخرى .
- 2- نوصي الجهات المعنية متمثلة بوزارة التخطيط والتعاون الاماني بالدرجة الاساس بضرورة اعادة الهيكلة القطاعية للاقتصاد القومي الحديث بما يتلائم والتغيرات الجديدة ، مع ضرورة تخصيص قطاع منفرد للنشاط السياحي والعمل على رسم حدود دقيقة لهذا القطاع لفك التداخل مع القطاعات الأخرى .
- 3- نوصي بضرورة التنسيق بين ثلاث جهات مهمة (الجهاز المركزي للاحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، هيئة السياحة ، البنك المركزي) من أجل متابعة ورصد الانشطة السياحية التي تساهم بتكوين الدخل السياحي .
- 4- نوصي الجهاز المركزي للاحصاء وتكنولوجيا المعلومات باستحداث قسماً خاصاً بالاحصاء السياحي مهمته اعداد نشرة سياحية سنوية تفصيلية تتوافر فيها كل البيانات المتعلقة بالنشاط السياحي والتي توفر لنا قاعدة بيانات يمكن اعتمادها لاحتساب الدخل السياحي بطرقه الثلاث المعروفة .
- 5- وأخيراً نوصي وزارة التخطيط والتعاون الاماني بضرورة استحداث مديرية عامة ضمن هيكلها التنظيمي تحت عنوان مديرية المستخدم – المنتج ، تكون مهمتها اعداد جداول المستخدم – المنتج التفصيلية سنوياً ، من أجل معرفة تطور الاقتصاد العراقي والتشابك القطاعي بين مختلف القطاعات وبخاصة القطاع السياحي .
- 6- وأخيراً ننترح على منظمة السياحة العالمية بضرورة الاهتمام بالدخل السياحي لمختلف البلدان السياحية وعدم التركيز فقط على الإيرادات السياحية .

المصادر البحثية

- (1) الخوام ، عبدالمطلب محمود ، " دراسة في الاستثمار السياحي وابعاده الاقتصادية – مع اشارة خاصة للعراق " ، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، كلية الادارة والاقتصاد ، بغداد 1996 ، ص: 141
- (2) الحوري ، د. منى طه والدباغ ، اسماعيل محمد ، " اقتصاديات السفر والسياحة " ، الطبعة الاولى ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، عمان 2000 ، ص : 118 .
- (3) الهيئة العامة للسياحة ، " الاهمية والاثر الاقتصادي لتنمية قطاع السياحة في المملكة العربية السعودية " ، ورقة عمل الهيئة العامة للسياحة ، البرنامج الاقتصادي ، ابما 2001 ، ص : 18 .
- (4) العزاوي ، مجيد حميد صفر ، " مستقبل السياحة الوافدة الى العراق واثرها على الموارد الاقتصادية " ، رسالة ماجستير ، الجامعة المستنصرية ، المعهد العالي للدراسات السياسية والدولية ، بغداد 2003 ، ص : 109 .
- (5) Tribe , John , " The Economics of Recreation , Leisure & Tourism " , third edition , great Britain , Tokyo 2004 , P : 258 .
- (6) الفتلاوي ، فاتن شاكر علي ، " التنمية السياحية المستدامة في العراق (المشكلات والممكنات) " ، رسالة ماجستير ، الجامعة المستنصرية ، كلية الادارة والاقتصاد ، بغداد 2006 ، ص : 105
- (7) United Nations , World Tourism Organization , Organization for Economic , " Tourism Satellite Account : Recommended Method -ological Framework 2008 " , United Nations , Paris 2008 , P :49
- (8) الروبي ، د. نبيل ، " اقتصاديات السياحة " ، مجموعة الدراسات السياحية ، مؤسسة الثقافة الجامعية ، الاسكندرية 1989 ، ص : 68
- (9) البنا ، محمد ، " اقتصاديات السياحة ووقت الفراغ " ، الطبعة الاولى ، مطابع الولاة الحديثة ، المنوفية 1998 ، ص : 145 .

- (10) الانصاري ، د. رؤوف محمد علي ، " السياحة في العراق ودورها في التنمية والاعمار " ، الطبعة الاولى ، مطبعة هادي برس ، بيروت 2008 ، ص : 111 .
- (11) الحوري ، د. مثنى طه والدباغ ، اسماعيل محمد ، " اقتصاديات السفر والسياحة " ، مصدر سابق ، ص : 112 .
- (12) كافي ، مصطفى يوسف : اقتصاديات السياحة ، دار الرضا للنشر، دمشق 2008 ، ص : 156
- (13) ابو رمان ، د. اسعد حماد ، " تفعيل السياحة البيئية العربية بين تحديات العولمة وقيود الواقع العربي " ، بحث مقدم للمؤتمر العلمي الاول لكلية الاقتصاد والعلوم الادارية ، جامعة العلوم التطبيقية ، عمان 2003 ، ص : 117 .
- (14) عبد الوهاب ، د. صلاح الدين ، " المنهج العلمي في صناعة السياحة " ، المجلد الاول - النظرية العامة للسياحة ، المطبعة بلا ، مصر ، 1967 ، ص : 97 .
- (15) الانصاري ، د. رؤوف محمد علي ، مصدر سابق ، ص : 111 .
- (16) كافي ، مصطفى يوسف ، مصدر سابق ، ص : 160 .
- (17) الروبي ، د. نبيل ، مصدر سابق ، ص : 63 .
- (18) العزاوي ، مجيد حميد صفر ، مصدر سابق ، ص : 108 .
- (19) نفس المصدر السابق ، ص : 205 .
- (20) الخوام ، عبدالمطلب محمود ، رسالة ماجستير ، مصدر سابق ، ص : 141 .
- (21) الحوري ، د. مثنى الحوري والدباغ ، اسماعيل محمد ، " مبادئ السفر والسياحة " ، الطبعة الاولى ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، عمان 2000 ، ص : 99 .
- (22) توجد هذه الاشكالات في المصادر الاتية :
- الروبي ، د. نبيل ، مصدر سابق ، ص-ص : 62-72 .
- العزاوي ، مجيد حميد صفر ، مصدر سابق ، ص : 108 .
- (23) يوجد هذا الخلط في عدد من المصادر :
- العبدلي ، خالد عبد الحميد ، " دور السياحة في الاقتصاد العراقي للفترة 1960-1982 ، رسالة ماجستير ، الجامعة المستنصرية ، كلية الادارة والاقتصاد ، بغداد 1985 ، ص-ص : 90-92 .
- الظاهر ، د. نعيم والياس ، سراب ، " مبادئ السياحة " ، الطبعة الاولى ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، سلسلة السياحة والفندقة ، عمان 2001 ، ص : 183 .
- الخوام ، عبدالمطلب محمود ، مصدر سابق ، ص-ص : 141-143 .
- (24) وزارة السياحة ، بحوث ودراسات احصائية في اقتصاديات السياحة والاستثمار فيها ، الشركة المصرية للطباعة والنشر ، القاهرة 1976 ، ص-ص : 146-157 .
- (25) العزاوي ، مجيد حميد صفر ، مصدر سابق ، ص-ص : 109-110 .
- (26) الخوام ، عبدالمطلب محمود ، " العلاقة بين الاستثمارات السياحية والتأثيرات البيئية مع اشارة خاصة لتجربة العراق " ، اطروحة دكتوراه ، الجامعة المستنصرية ، كلية الادارة والاقتصاد ، بغداد 2001 ، جدول رقم (8) بالملحق
- (27) الروبي ، د. نبيل ، مصدر سابق ، ص : 66 .
- (28) خصاونة ، مشاعل ، " الجانب الاقتصادي للتنمية السياحية " ، بحث مقدم ضمن ندوة الانثروبولوجيا والتنمية السياحية ، الاردن - اربد 1997 ، ص : 111 .
- (29) حسن ، زهير عبدالله ، " القطاع السياحي في المغرب " ، الطبعة الاولى ، شركة البيادر للنشر والتوزيع ، الرباط 1991 ، ص-ص : 165-170 .
- (30) الرفاعي ، د. عبدالمهدي ، " دراسة احصائية لواقع السياحة في سورية " ، مجلة جامعة تشرين للدراسات والبحوث العلمية ، سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية ، المجلد (27) ، العدد (1) ، دمشق 2005 ، ص : 4 .

- (31) النجار ، د. يحيى غني ، " العلاقة الدالية بين الاستثمار السياحي والدخل القومي - دراسة تحليلية " ، مجلة البحوث الاقتصادية ، المجلد السادس عشر ، العدد الثاني ، بغداد 2005 ، ص-ص : 93-95
- (32) عبد العظيم ، د. حمدي ، " اقتصاديات السياحة " ، مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة 1996 .
- (33) من هذه المصادر :
- الدباغ ، اسماعيل محمد ، " الاستثمار السياحي واثره في الاقتصاد القومي مع التطبيق على العراق " ، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، كلية الادارة والاقتصاد ، بغداد 1981 ، ص-ص : 196-212
- الحوري ، د. مثنى طه والدباغ ، اسماعيل محمد ، " اقتصاديات السفر والسياحة " ، مصدر سابق ، ص-ص : 105-124 .
- كافي ، مصطفى يوسف ، مصدر سابق ، ص : 135 .
- (34) زيني ، د. عبد الحسين : الحسابات القومية ، " احصاء الدخل القومي " ، مطبعة بغداد ، بغداد 1985 ، ص-ص : 14-21 .
- (35) عزيز ، د. محمد والطعمة ، مانع حبش : " الحسابات القومية " ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، العراق ، ص : 59 .
- (36) جوايرة ، د. محمد ، " التنمية السياحية في منظور اقليمي " ، بحث مقدم ضمن ندوة الانثروبولوجيا والتنمية السياحية ، الاردن - اربد 1997 ، ص-ص : 136-139 .
- (37) عردوكي ، يحيى ، " الاقتصاد السوري الحديث " ، الجزء الثاني ، منشورات وزارة الثقافة ، دمشق 1974 ، ص : 279 .
- (38) الحوري ، د. مثنى والدباغ ، اسماعيل ، " اقتصاديات السفر والسياحة " ، مصدر سابق ، ص-ص : 110-117
- (39) كافي ، مصطفى يوسف ، مصدر سابق ، ص-ص : 157-163 .
- (40) البنا ، محمد ، مصدر سابق ، ص-ص : 141-144 .
- (41) الخوام ، عبدالمطلب محمود ، اطروحة دكتوراه ، مصدر سابق ، الملحق الاحصائي ، جدول (8)
- (42) غلام ، د. احمد عبد السميع ، " علم الاقتصاد السياحي " ، الطبعة الاولى ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، الاسكندرية 2008 ، ص-ص : 247-248 .
- (43) محمد ، د. صباح محمود ، " في السياحة " ، لا توجد جهة نشر ، الاردن - عمان 2002 ، ص-ص : 153-155 .
- (44) ابو رباح ، عبد الرحمن ، " المنظمات السياحية " ، منشورات الاتحاد العربي للسياحة (17) ، عمان 1975 ، ص : 21
- (45) نفس المصدر السابق ، ص-ص : 22-24 .
- (46) هيئة السياحة ، روافد سياحية ، نشرة دورية تصدر عن قسم العلاقات والاعلام ، السنة الرابعة ، العدد الثالث عشر ، آذار 2010 ، ص : 21 .
- (47) للمزيد من المعلومات راجع :
- الدباغ ، اسماعيل محمد و عبدالكريم ، اكرم عبدالرحمن ، " الاحصاء السياحي في العراق - الاهمية والواقع والطموح " ، بحث مقدم الى مؤتمر كلية الادارة والاقتصاد ، الجامعة المستنصرية ، بغداد ، ايار 2010 ، ص : 11 .
- وزارة التخطيط والتعاون الاممائي ، الجهاز المركزي للاحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، المجموعة الاحصائية السنوية منذ عام 1960 - ولحد الآن .
- وزارة التخطيط والتعاون الاممائي ، الجهاز المركزي للاحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، مديرية احصاء التجارة ، مسح الفساد ومجمعات الايواء السياحي ، الاعداد من 1975 ولغاية 2007 .
- (48) وزارة التخطيط والتعاون الاممائي ، الجهاز المركزي للاحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، مديرية الحسابات القومية ، جداول المستخدم - المنتج للاقتصاد العراقي للعام 1988 .
- (49) الدباغ ، اسماعيل محمد و اسماعيل ، خالدة : " المركزية واللامركزية في ادارة القطاع السياحي في العراق " ، بحث مقدم الى مؤتمر كلية الادارة والاقتصاد ، الجامعة المستنصرية لعام 1993 ، ص-ص : 6-56 .
- (50) المؤسسة العامة للسياحة ، دائرة التخطيط والمتابعة ، شعبة الاحصاء ، الاحصائية السنوية لعام 1985 وحتى عام 1990 .
- (51) الدباغ ، اسماعيل محمد ، الاستثمار السياحي واثره في الاقتصاد القومي العراقي ، مصدر سابق ، ص-ص : 196-209 .

- (52) الخوام ، عبدالمطلب محمود ، اطروحة دكتوراه ، مصدر سابق ، الملحق الاحصائي رقم (8)
- (53) الجهاز المركزي للاحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، تقرير المؤشرات المالية التحليلية لنشاط التجارة ، مديرية الحسابات القومية ، ص : 25 .
- (54) مقابلة مع السيد فخري حميد جابر ، مدير الحسابات القومية في الجهاز المركزي للاحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، يوم الاثنين 2010/4/12 .
- (55) الجهاز المركزي للاحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، تقرير الفنادق ومجمعات الايواء السياحي لسنة 2006 ، مديرية احصاء التجارة ، ص-ص : 84-85 .
- (56) يسمى بكشف البيان لان الباحث يشرف وبشكل مباشر على عملية التوزيع والملئ والاجابة عن أي استفسار يرد من قبل افراد العينة ، وبالتالي فإن كشف البيان يكون أكثر دقة من استمارات الاستبانة
- (57) للمزيد من المعلومات عن جداول المستخدم - المنتج راجع المصادر الاتية :
- حجير ، د. مبارك: " الحسابات الاقتصادية القومية " ، الطبعة الاولى ، يونيو 1961 ، ص: 116
- حسين ، علي جلال ، "التشابك القطاعي في اطار انماط وسياسات التنمية - الاردن كحالة دراسية " ، اطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد ، كلية الادارة والاقتصاد ، بغداد 1992 ، ص : 55
- (58) للمزيد من المعلومات راجع :
- جاسم ، كريم عبود ، " التشابك القطاعي ضمن اطار عملية التنمية الاقتصادية الشاملة " ، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، كلية الادارة والاقتصاد ، بغداد 1988 ، ص-ص : 50-53
- شريف ، د. عصام عزيز ، " تحليل المدخلات - المخرجات " ، الطبعة الاولى ، دار الطليعة للطباعة والنشر ، بيروت 1983 ، ص : 37-38 .
- النجار ، د. يحيى غني ، " تحليل المستخدم - المنتج كأسلوب في التخطيط الاقتصادي " ، بحث منشور في مجلة كلية الادارة والاقتصاد - جامعة بغداد ، العدد الاول ، ايلول 1980 ، ص : 28
- الحوري ، د. مثنى طه والدباغ ، اسماعيل محمد ، " استخدام المضاعف السياحي لاحتساب اثر السياحة في الدخل القومي " ، بحث منشور في مجلة كلية المأمون الجامعة ، العدد (3) ، 2001 ، ص-ص : 191-192 .

المصادر

المصادر العربية

اولا : الكتب

- 1- ابو رياح ، عبد الرحمن ، " المنظمات السياحية " ، منشورات الاتحاد العربي للسياحة (17) ، عمان 1975 .
- 2- البنا ، محمد ، " اقتصاديات السياحة ووقت الفراغ " ، الطبعة الاولى ، مطابع الولاة الحديثة ، المنوفية 1998 .
- 3- حجير ، د. مبارك: " الحسابات الاقتصادية القومية " ، الطبعة الاولى ، يونيو 1961 .
- 4- حسن ، زهير عبدالله ، " القطاع السياحي في المغرب " ، الطبعة الاولى ، شركة البيادر للنشر والتوزيع ، الرباط 1991 .
- 5- الحوري ، د. مثنى طه والدباغ ، اسماعيل محمد ، " اقتصاديات السفر والسياحة " ، الطبعة الاولى ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، عمان 2000 .
- 6- الحوري ، د. مثنى الحوري والدباغ ، اسماعيل محمد ، " مبادئ السفر والسياحة " ، الطبعة الاولى ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، عمان 2000 .
- 7- زيني ، د. عبد الحسين : الحسابات القومية ، " احصاء الدخل القومي " ، مطبعة بغداد ، بغداد 1985
- 8- شريف ، د. عصام عزيز ، " تحليل المدخلات - المخرجات " ، الطبعة الاولى ، دار الطليعة للطباعة والنشر ، بيروت 1983

- 9- الظاهر ، د. نعيم والياس ، سراب ، " مبادئ السياحة " ، الطبعة الاولى ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، سلسلة السياحة والفندقة ، عمان 2001 .
- 10- عبد الوهاب ، د. صلاح الدين ، " المنهج العلمي في صناعة السياحة " ، المجلد الاول - النظرية العامة للسياحة ، المطبعة بلا ، مصر 1967 .
- 11- عبد العظيم ، د. حمدي ، " اقتصاديات السياحة " ، مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة 1996 .
- 12- عردوكي ، يحيى ، " الاقتصاد السوري الحديث " ، الجزء الثاني ، منشورات وزارة الثقافة ، دمشق 1974 .
- 13- عزيز ، د. محمد والطعمة ، مانع حبش : " الحسابات القومية " ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، العراق .
- 14- علام ، د. احمد عبد السميع ، " علم الاقتصاد السياحي " ، الطبعة الاولى ، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر ، الاسكندرية 2008 .
- 15- كافي ، مصطفى يوسف : اقتصاديات السياحة ، دار الرضا للنشر ، دمشق 2008 .
- 16- محمد ، د. صباح محمود ، " في السياحة " ، لا توجد جهة نشر ، الاردن - عمان 2002 .
- 17- الانصاري ، د. رؤوف محمد علي ، " السياحة في العراق ودورها في التنمية والاعمار " ، الطبعة الاولى ، مطبعة هادي برس ، بيروت 2008 .

ثانيا : الرسائل والاطاريح

- 18- جاسم ، كريم عبود ، " التشابك القطاعي ضمن اطار عملية التنمية الاقتصادية الشاملة " ، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، كلية الادارة والاقتصاد ، بغداد 1988 .
- 19- حسين ، علي جلال ، " التشابك القطاعي في اطار انماط وسياسات التنمية - الاردن كحالة دراسية " ، اطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد ، كلية الادارة والاقتصاد ، بغداد 1992 .
- 20- الخوام ، عبدالمطلب محمود ، " العلاقة بين الاستثمارات السياحية والتأثيرات البيئية مع اشارة خاصة لتجربة العراق " ، اطروحة دكتوراه ، الجامعة المستنصرية ، كلية الادارة والاقتصاد ، بغداد 2001 .
- 21- الخوام ، عبدالمطلب محمود ، " دراسة في الاستثمار السياحي وابعاده الاقتصادية - مع اشارة خاصة للعراق " ، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، كلية الادارة والاقتصاد ، بغداد 1996 .
- 22- الدباغ ، اسماعيل محمد ، " الاستثمار السياحي واثره في الاقتصاد القومي مع التطبيق على العراق " ، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، كلية الادارة والاقتصاد ، بغداد 1981 .
- 23- العبدلي ، خالد عبد الحميد ، " دور السياحة في الاقتصاد العراقي للفترة 1960-1982 " ، رسالة ماجستير ، الجامعة المستنصرية ، كلية الادارة والاقتصاد ، بغداد 1985 .
- 24- العزاوي ، مجيد حميد صفر ، " مستقبل السياحة الوافدة الى العراق واثرها على الموارد الاقتصادية " ، رسالة ماجستير ، الجامعة المستنصرية ، المعهد العالي للدراسات السياسية والدولية ، بغداد 2003 .
- 25- الفتلاوي ، فنان شاكر علي ، " التنمية السياحية المستدامة في العراق (المشكلات والممكنات) " ، رسالة ماجستير ، الجامعة المستنصرية ، كلية الادارة والاقتصاد ، بغداد 2006 .

ثالثا : البحوث والدراسات

- 26- ابو رمان ، د. اسعد حماد ، " تفعيل السياحة البينية العربية بين تحديات العولمة وقيود الواقع العربي " ، بحث مقدم للمؤتمر العلمي الاول لكلية الاقتصاد والعلوم الادارية ، جامعة العلوم التطبيقية ، عمان 2003 .
- 27- جوابرة ، د. محمد ، " التنمية السياحية في منظور اقليمي " ، بحث مقدم ضمن ندوة الانثروبولوجيا والتنمية السياحية ، الاردن - اربد 1997 .

- 28- الحوري ، د. منى طه والدباغ ، اسماعيل محمد ، " استخدام المضاعف السياحي لاحتمساب اثر السياحة في الدخل القومي " ، بحث منشور في مجلة كلية المأمون الجامعة ، العدد (3) ، 2001 .
- 29- خصاونة ، مشاعل ، " الجانب الاقتصادي للتنمية السياحية " ، بحث مقدم ضمن ندوة الانثروبولوجيا والتنمية السياحية ، الاردن - اربد 1997 .
- 30- الدباغ ، اسماعيل محمد و عبدالكريم ، اكرم عبدالرحمن ، " الاحصاء السياحي في العراق - الاهمية والواقع والطموح " ، بحث مقدم الى مؤتمر كلية الادارة والاقتصاد ، الجامعة المستنصرية ، بغداد ، ايار 2010 .
- 31- الدباغ ، اسماعيل محمد واسماعيل ، خالدة : " المركزية واللامركزية في ادارة القطاع السياحي في العراق " ، بحث مقدم الى مؤتمر كلية الادارة والاقتصاد ، الجامعة المستنصرية لعام 1993 .
- 32- الرفاعي ، د. عبدالهادي ، " دراسة احصائية لواقع السياحة في سورية " ، مجلة جامعة تشرين للدراسات والبحوث العلمية ، سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية ، المجلة (27) ، العدد (1) ، دمشق 2005 .
- 33- الروبي ، د. نبيل ، " اقتصاديات السياحة " ، مجموعة الدراسات السياحية ، مؤسسة الثقافة الجامعية ، الاسكندرية 1989 .
- 34- النجار ، د. يحيى غني ، " تحليل المستخدم - المنتج كأسلوب في التخطيط الاقتصادي " ، بحث منشور في مجلة كلية الادارة والاقتصاد - جامعة بغداد ، العدد الاول ، ايلول 1980 .
- 35- النجار ، د. يحيى غني ، " العلاقة الدالية بين الاستثمار السياحي والدخل القومي - دراسة تحليلية " ، مجلة البحوث الاقتصادية ، المجلد السادس عشر ، العدد الثاني ، بغداد 2005 .
- 36- وزارة السياحة ، بحوث ودراسات احصائية في اقتصاديات السياحة والاستثمار فيها ، الشركة المصرية للطباعة والنشر ، القاهرة 1976 .

رابعا : التقارير والدوريات والمقابلات والادلة

- 37- الهيئة العامة للسياحة، " الاهمية والاثر الاقتصادي لتنمية قطاع السياحة في المملكة العربية السعودية " ، ورقة عمل الهيئة العامة للسياحة ، البرنامج الاقتصادي ، ابما 2001 .
- 38- هيئة السياحة ، روافد سياحية ، نشرة دورية تصدر عن قسم العلاقات والاعلام ، السنة الرابعة ، العدد الثالث عشر ، آذار 2010 .
- 39- وزارة التخطيط والتعاون الاثمائي ، الجهاز المركزي للاحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، المجموعة الاحصائية السنوية منذ عام 1960 - ولحد الآن .
- 40- وزارة التخطيط والتعاون الاثمائي ، الجهاز المركزي للاحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، مديرية احصاء التجارة ، مسح الفنادق ومجمعات الايواء السياحي ، الاعداد من 1975 ولغاية 2007 .
- 41- وزارة التخطيط والتعاون الاثمائي ، الجهاز المركزي للاحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، مديرية الحسابات القومية ، جداول المستخدم - المنتج للاقتصاد العراقي لعام 1988 .
- 42- المؤسسة العامة للسياحة ، دائرة التخطيط والمتابعة ، شعبة الاحصاء ، الاحصائية السنوية لعام 1985 وحتى عام 1990
- 43- الجهاز المركزي للاحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، تقرير المؤشرات المالية التحليلية لنشاط التجارة ، مديرية الحسابات القومية .
- 44- مقابلة مع السيد فخري حميد جابر ، مدير الحسابات القومية في الجهاز المركزي للاحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، يوم الاثنين 2010/4/12 .
- 45- الجهاز المركزي للاحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، تقرير الفنادق ومجمعات الايواء السياحي لسنة 2006 ، مديرية احصاء التجارة .

- 46- منظمة السياحة العالمية (W.T.O) ، دليل في رقم (1) ، مفاهيم وتعريف وتصنيفات الاحصاءات السياحية ، توصيات حول احصاءات السياحة ، ترجمة انعام يوسف حناي ، هيئة السياحة ، بغداد 1995

المصادر الاجنبية

اولا : الكتب

BOOKS

47. Tribe , John , " The Economics of Recreation , Leisure & Tourism " , third edition , great Britain , Tokyo 2004 .
48. United Nations , World Tourism Organization , Organization for Economic , "Tourism Satellite Account: Recommended Methodological Framework 2008 " , United Nations , Paris 2008 .

The Reports & Periodicals

ثانيا : التقارير والدوريات

- 49-United Nations , World Tourism Organization , Organization for Economic , " Tourism Satellite Account : Recommended Methodological Framework 2008 " , United Nations , Paris 2008 .
- 50-W.T.O Compendium of Tourism Statistics 1989-1993 , 1995 Edition , printed by W.T.O , Madrid .
- 51-W.T.O Compendium of Tourism Statistics 1995-1999 , 2001 Edition , printed by W.T.O , Madrid .
- 52-W.T.O Compendium of Tourism Statistics 1998-2002 , 2004 Edition , printed by W.T.O , Madrid .
- 53-W.T.O Recommendation on Tourism Statistics , printed by W.T.O , Madrid .
- 54-W.T.O Tourism Highlights , printed by W.T.O , Madrid .
- 55-W.T.O Yearbook of Tourism Statistics 1998-2002 , printed by W.T.O , Madrid
- 56-W.T.O World Overview & Tourism Topics , 2003 Edition , printed by W.T.O , Madrid .
- 57-W.T.O (Middle East , Asia , Africa , Europe , America , East Asia & the Pacifique) , 2003 Edition , printed by W.T.O , Madrid .
- 58-W.T.O Tourism and Poverty Alleviation , Recommendation for action , printed by W.T.O , Madrid .

.....
.....
.....